

رؤيا يوحنا 2

نُفي يوحنا الرسول إلى جزيرة بطمس

(التي توجد الآن في اليونان) في عهد

الامبراطور الروماني دوميتيان . وكتب يوحنا الرسول

هذا السفر ما بين عامي 95 - 96م بعد الميلاد بعدما شاهد

رؤيا عن الرب يسوع المسيح والأحداث التي سوف تحدث

عندما يأتي ثانية ليدين العالم ويأخذ المؤمنين كي يعيشوا معه إلى

الأبد وفي (رؤ 1 : 12 - 16) صورة للسيد المسيح الممجّد وتأثير

مقابله مع يوحنا الرسول . أرسل الرب يسوع رسالة لكل

من الكنائس السبع، ولكن كان عليهم جميعاً أن يلاحظوا محتواها .

اليوم الأول : محبتك الأولى

رؤيا يوحنا 2 : 1 - 7

أسس بولس الرسول كنيسة في مدينة أفسس و هي مدينة رومانية عظيمة (أع19) أما الآن فهي مدينة خربة على الساحل الغربي لتركيا .

كان في تلك المدينة معبد عظيم للآلهة ديانا حيث كان الناس يشاركون في تلك الطقوس التي كانت تتضمن أعمالاً غير أخلاقية من نجاسة وسحر . وفي داخل الكنيسة كانت هناك مشاكل بسبب المعلمين الكذبة (النيقولاويون) .

1 - فكر في نوع الكنيسة الموصوفة في (الأعداد 2 - 4) فهي كنيسة صحيحة في معتقداتها وعاملة بجد واجتهاد ولكنها فقدت تلك المحبة الملتهبة للرب يسوع التي بدأت بها .

استخدم خيالك لترسم صورة لتلك الكنيسة وشعبها وعبادتها وكرازتها .

2 - دون ملاحظتك عن ما قاله الرب يسوع لهذه الكنيسة في (ع5) تبعا للنقطة رقم **1** . تخيل الانطباعات وردود الأفعال المختلفة التي يمكن أن تحدثها مثل هذه الكلمات وسط الأعضاء.

3 - ما هي الأشياء التي يمكن أن تجعل الكنيسة تفقد حبها للرب يسوع ؟

صلّ حتى تنمو محبتك ومحبة كنيستك للرب وتستمر في النمو .

اليوم الثاني : كن أميناً

رؤيا يوحنا 2 : 8 - 11

كانت سميرنا مدينة جميلة شمال أفسس وتدين بالولاء
لروما (أما اليوم فهي أحدث مدينة تركية في أزمير). مات
فيها الأسقف بوليكاربوس بسبب إيمانه وهو في
التسعينات من عمره ما بين عام 156، 160 ميلادية
عندما سئل ان يقسم بأن قيصر هو رب حتى ينقذ نفسه
من الحرق، فأجاب: «86 عاما خدمت الرب ولم يتركني
أصاب بأذى فكيف أجدف على ملكي ومخلصي؟!» .

1 - فكر في غنى مثل هذه الكنيسة ليس بالفضة والذهب ولكن بأشياء أعلى بكثير .

2 - فكر في كم كانت كلمات الرب يسوع معزية لهؤلاء الناس .

إن الموت الأول جسدي أما الموت الثاني فهو أبدي .

**اشكر الله من أجل أمانته تجاه كنيسته ، وصلّ حتى تكون أنت أميناً لكنيستك
وصلّ لأعضاء كنيستك خدامها ونشاطاتهم .**

اليوم الثالث : تمسك بالإيمان الصحيح

رؤيا 2 : 12 - 17

في برغامس يوجد معبد لزيوس - وهذا هو كرسي الشيطان (ع13) وكان في الكنيسة من لديهم آراء لا تتفق مع تعاليم السيد المسيح وآخرون قد تعاطفوا معها فتورطوا في الشرور الجنسية التي كانت تمارس في المعبد، واشتهوا اللحم المذبح للأوثان وتجاهلت الكنيسة تأديب هؤلاء الناس .

1 - لقد مدح الرب يسوع تلك الكنيسة كما أذانها أيضا ؛ فقد قدمت شهادة مختلطة ومشوشة جدا عن الرب يسوع . فكر في كم من الناس الذين لا ينتمون لهذه الكنيسة قد شاهدوا هؤلاء الشهود ؟

2 - لقد وعد الرب يسوع الأمناء بانتعاش روحي (المن المخفي) وايضا اسم وشخصية مختلفة (كان اسم الشخص يتضمن عن شخصيته) (ع 17) تأمل في عطاء الرب يسوع المسيح .

صلّ حتى تكون أنت وكنيستك شهودا أمناء لانجيل المسيح .

صلّ من أجل حكمة وقوة لمقاومة هجمات إبليس فإنه يحاول أن يضعف ويقسم الكنيسة .

اليوم الرابع : محبة ثابتة

رؤيا يوحنا 2 : 18 - 29

في ثياتيرا (التي كانت مركزا للتجارة) أحب معظم أعضاء الكنيسة الرب بكل قلوبهم . وبالرغم من ذلك كانت هناك امرأة شريرة في مكان القيادة (نبية) والتي قادت البعض إلى أعمال نجاسة لا أخلاقية مازجة الأنشطة الوثنية بالعبادة المسيحية .

1 - حاول أن تتخيل التوتر الذي تولد في هذه الكنيسة بسبب التأثير القوي لفرد واحد آخذا في الاعتبار الذين تمسكوا بالمسيح في مثل هذا الموقف .

تذكر أن العديد من البدع بدأت عندما اتبع الناس أفرادا مستقيمين ظاهريا .

2 - لقد وعد الرب يسوع باعطاء «كوكب الصبح» الذي هو شخص الرب يسوع نفسه للذين يصبرون إلى المنتهى كما وعد ايضا بسلطان على كل الأمم .

وجه أفكارك نحو القوة التي في يد الرب

يسوع المسيح والتي سيعطيها لشعبه.

صل من أجل نفسك ومن أجل

كنيستك حتى يكون لكل عضو فيها

نعمة حتى يظهر حكمة إلهية في التعامل

مع المشاكل في محبة .

اليوم الخامس : سقطت عند رجليه كميت

رؤيا يوحنا 2

يعلن هذا الجزء كله عن شخصية الرب يسوع مستخدما اللغة الرمزية في (1: 12-2)

• فالنجوم أو الملائكة (ع1) هم الرعاة والخدام الذين في الكنائس التي يشير إليها (المنابر الذهبية) .

• الأول والآخر (ع8) تشير إلى طبيعة المسيح الغير محدودة (إش 44 : 6) .

• السيف ذو الحدين (ع12) تشير إلى الطريقة التي سينهي بها الرب يسوع الشر .

1- سجل في قائمة سمات شخص الرب يسوع ودلائل محبته من خلال قراءتك للأصحاح .

صلّ حتى ما تتذكر دائما في صلاتك الفردية والجماعية أن الرب يسوع هو ملك الملوك .

نهاية الأسبوع

- 1 -** اقرأ رسالة بولس الرسول إلى كنيسة أفسس واستنبط ما الذي جعل شعب تلك الكنيسة يحب المسيح من كل قلوبهم في بادئ الأمر.
- 2 -** اقرأ ثانية (رؤ 2 , 3) مستعينا بكتب للشرح حتى تتعمق في الفهم أكثر.

